

سلسلة أطفالنا



الطبعات - العدد (٢٧١)  
كانون الأول ٢٠٢١م

وزارة الثقافة

الهيئة العامة السورية للكتاب

مديرية منشورات الطفل

# الطَّحَّان

ترجمة: حسين سنبل

رسوم: مرع تعمرى





«أطفالنا»

سلسلة أدبية موجهة إلى الأطفال

رئيس مجلس الإدارة  
وزيرة الثقافة  
الدكتورة لبانة مشوح

الإشراف العام  
المدير العام للهيئة العامة السورية للكتاب  
د. نائر زين الدين

رئيس التحرير  
مدير منشورات الطفل  
قحطان بيرقدار

الإخراج الفني  
حنان الباني

الإشراف الطباعي  
أنس الحسن

كانون الأول ٢٠٢١ م

# الطَّحَّان

قصة: إيفان أندريفيتش كريلوف  
ترجمة: حسين سنبل  
رسوم: مرزح عمري



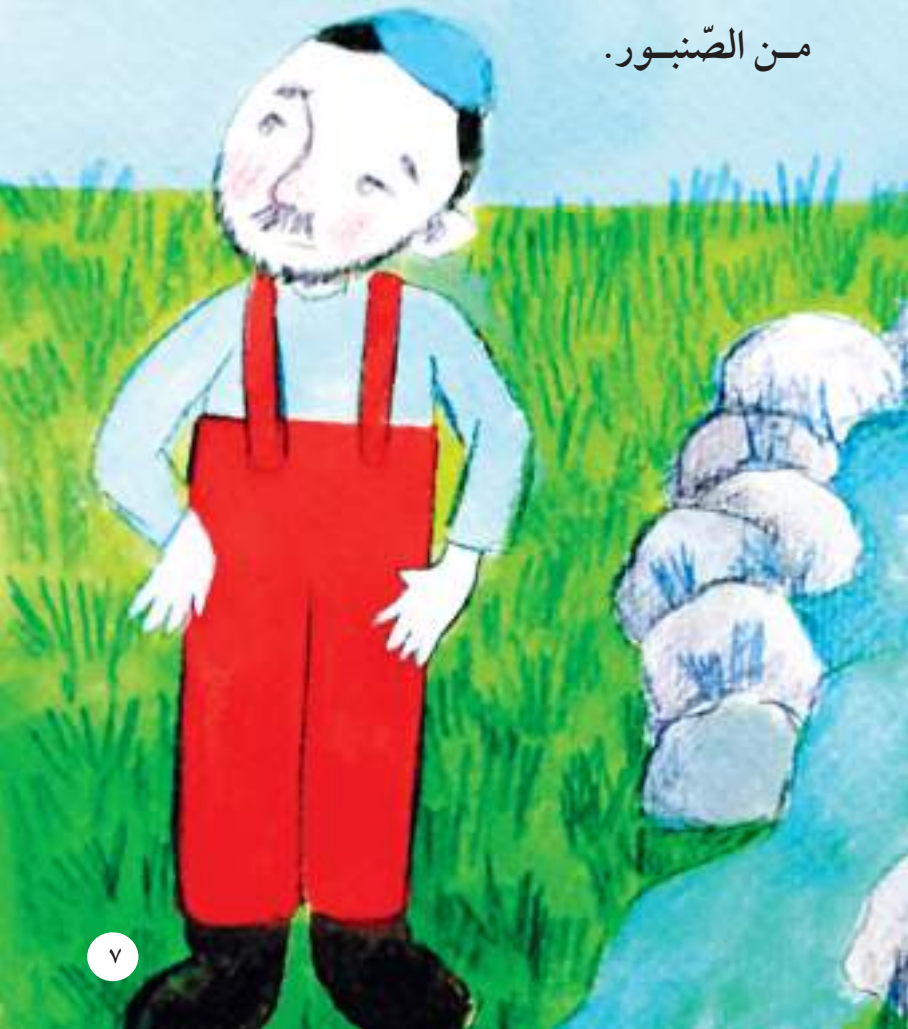
بدأ الماء يتسرّب من خزانِ المياه التي تُديرُ  
طاحونَ الطّحان، ولو أنّهُ أولى ذلكَ اهتماماً  
لَمَا كانَ لَهُ ضررٌ كبير، لكن، لِمَ عليه أن يفعلَ  
ذلكَ؟







هَزَّ الطَّحَّانُ كَتْفَيْهِ اسْتِخْفَافًا، فَازْدَادَ التَّسْرُّبُ  
يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ، وَتَدَفَّقَ الْمَاءُ بَغْزَارَةً كَمَا يَتَدَفَّقُ  
مِنَ الصَّنْبُورِ.







قال له جيرانه: أسرع أيها الطحّان! لا تقف  
مكانك تشاءب! لقد حان أوانُ العمل.





غَيْرَ أَنَّ الطَّحَّانَ قَالَ لَهُم: الضَّرُّرُ بَعِيدٌ، وَلَا  
أَحْتَاجُ إِلَى بَحْرٍ مِنَ الْمَاءِ، ففِي طَاحُونَتِي مِنَ  
الْمَاءِ مَا يَكْفِيهَا أَجْلاً طَوِيلاً جِداً.





نَامَ الطَّحَّانُ، وَالْمَاءُ مُسْتَمِرٌّ فِي التَّدْفُقِ.

هَاهُو ذَا الضَّرُّرُ أَمَامَ نَاطِرِيهِ! وَتَوَقَّفَ  
حَجْرُ الرَّحَى سَاكِنًا، وَمَا عَادَتِ الطَّاحُونَةُ  
تَعْمَلُ، فَاسْتَحَثَّ الطَّحَّانُ نَفْسَهُ، وَهَمَّ هَمًّا،





وأخذ يفكر في كيفية منع الماء من التَّسْرُبِ،  
وبينما هو عند السَّدِّ يتفحص التَّسْرُبِ، إذ رأى  
دجاجاته تأتي لتسرب من النهر، فصاح غاضباً:









أَيْتُهَا الدَّجَاجَاتُ الَّتِي لَا تَصْلُحُ لَشَيْءٍ!

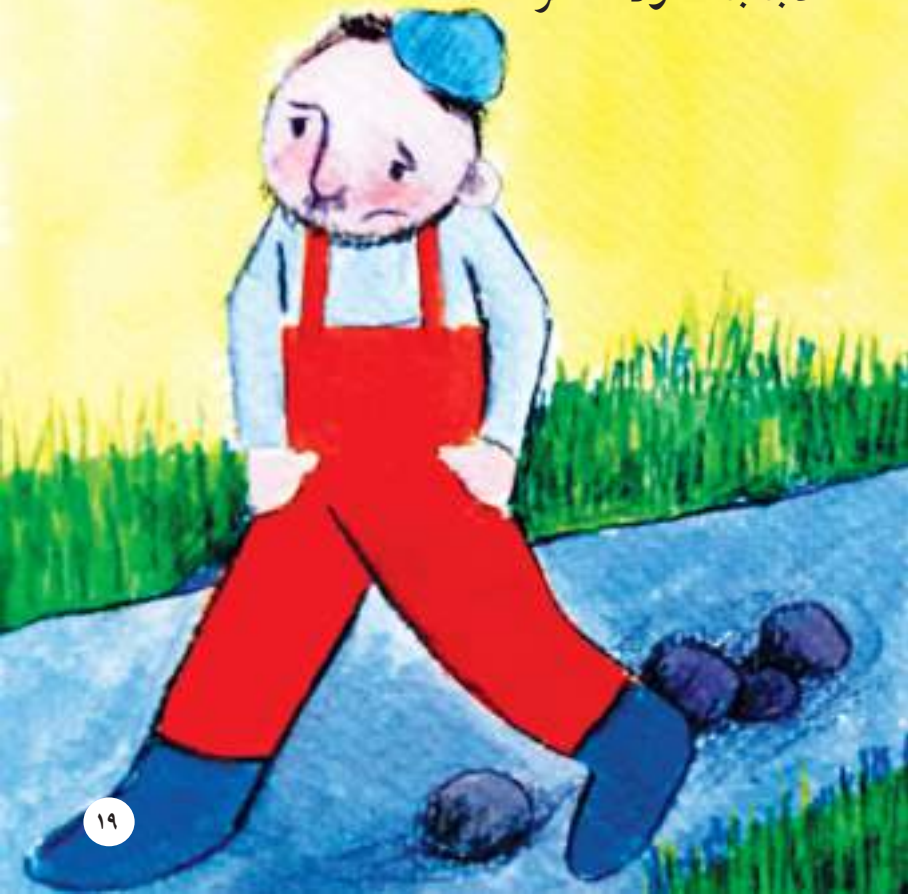
تَشْرَبِينَ مَا بَقِيَ مِنَ الْمَاءِ، وَأَنَا لَا أَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ

أَجْلِبُ الْمِيَاهَ لَطَاوُنْتِي؟!!





وأخذ يرمي الدجاجات بالعصي، لكن ما  
النفع الذي حصَّله لنفسه بهذا الفعل؟  
فقل الطحَّانُ عائداً إلى بيته، ولم يبقَ له  
دجاجةٌ، ولا قطرةٌ ماءً.





[www.syrbook.gov.sy](http://www.syrbook.gov.sy)

E-mail: [syrbook.dg@gmail.com](mailto:syrbook.dg@gmail.com)

هاتف: ٣٣٢٩٨١٦ - ٣٣٢٩٨١٥

مطابع الهيئة العامة السورية للكتاب - ٢٠٢١ م

سعر النسخة ٢٥٠ ل. من أو ما يعادلها

